

في زمن «كورونا».. هل يجوز التصدق بأموال الحج للفقراء والمتضررين؟

المذكور: أذعن من سبق له تادية حج الفريضة أن يتصدق بماله للمحتاجين ■ المرداس: الأمر فيه سعة ولكل امرئ ما نوى والإنفاق له وجوه عديدة



(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)
صلى الله عليه وسلم
راشد العليم

ترك المبيت في منى

ما حكم ترك المبيت في منى خوفاً من عدوى كورونا؟
● الفتاوى المتعلقة بالحج ابتداءً على الإنسان أن يرجع فيها لأهل العلم وخصوصاً المتواجدين في مكة وهم أعلم بهذه الأحكام والمناسك ولكن لو أن الإنسان به مرض مزمن ويسر له الله سبحانه أن يذهب إلى الحج وخاف وخشي على نفسه وبعد توصية الطبيب خاصة في تواجده في منى وخاف انتقال العدوى له فله أن يترك هذا المبيت في منى لأن المبيت فيها أيام التشريق على أرجح آراء العلماء أنه من الواجبات، والواجب يسقط مع وجود العجز فله أن يترك ذلك بعد استشارة الطبيب.

المطهرات

هل استخدام المطهرات للوقاية من كورونا يجوز أثناء الإحرام؟
● وضع المطهرات يجوز للإنسان أن يستخدمها في كل حال من وقت الإحرام وغير الإحرام وليست من المبطلات للإحرام وليس فيها من المفاسد أو المحرمات.

داخل البلد

في ظل جائحة كورونا، هل ترى جوان نبيح الأضاحي خارج الكويت أم أن أهل البلد أولى بذلك؟
● أرى أن الذبح داخل الكويت له أولوية، فإن تعذر ظروف جائحة كورونا فلا بأس أن يضعها لدى اللجان الخيرية والتوكيل لها جائز، كما أن الشريعة الإسلامية لم تقيد بمكان معين لنبيح الأضاحي، فلا شيء عليه لو ضحى بالخارج ولكن الأولى أن يذبح الإنسان أضحيته داخل البلد.

الذبح في البيت

يلجأ البعض إلى الذبح خارج المسالخ الرسمية، فما نصيحتكم في ظل وباء كورونا وخشية انتقال العدوى؟
● الذي يقوم بذبح أضحيته في بيته أو في الشارع هذا يعتبر مخالفاً لقانون الدولة، فلا يجوز له ذلك لأنه بذلك يخالف ولي الأمر (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم).

الوليمة

البعض يقوم بصنع الغداء ودعوة الجيران والأقارب لتناول لحوم الأضاحي، فما رأيكم في ظل هذه الأزمة؟ وهل يأتي من لا يليب الدعوة؟
● الدعوة إلى الغداء من الأعراف ومن الأمور الشرعية المحببة ولكن يجب أن يراعى في هذه الدعوات أوامر الدولة في منع التجمعات وعدم تناول الطعام مع بعض في إناء واحد. والأمر على النية فلا تدعو الأهل والأقارب الآن لأن في هذا مخالفة لتعليمات وزارة الصحة وحفاظاً على أرواحنا.

عدم الذبح

يقول البعض إن ذبح الأضاحي ينشر مرض كورونا ويطلبون بتعطيل هذه الشعيرة، فما توجيهكم؟
● هذا الأمر غير صحيح إذا تم وفق الشروط الصحية والطبية والرسمية لشؤون البلدية فلن يكون هناك بإذن الله انتشار لهذا المرض. وإذا أوقفت الدولة ذبح الأضاحي لأسباب صحية فلها ذلك أسوة بما فعله عمر رضي الله عنه في عام الرمادة، وهذا لن يكون فيه تعطيل للشعيرة بل من باب حفظ النفس.

التوجه لعرفات مباشرة

هل يجوز للحاج أن يتوجه إلى عرفات يوم الثامن من ذي الحجة بدلاً من التوجه إلى منى؟
● يجوز وغايته أنه ترك مستحباً وهو المبيت بمنى على أرجح أقوال أهل العلم وكثير من الحملات تذهب في ليلة التاسع إلى عرفات مباشرة للتيسير على الحاج ودفعاً للمشقة، فالمبيت في منى من المستحبات.

الحلق

هل يجوز للحاج بعد انتهاء المناسك أن يحلق لنفسه دفعا للعدوى؟
● لا يوجد ما يمنع من قيام المعتزم بعد انتهاء سعيه أن يقوم بالحلق أو التقصير لنفسه أو لغيره لعدم وجود نص يمنع ذلك. وهناك الماكينة التي يحلق بها على رقم صفر يعد من الحلق وإذا أراد التقصير أيضاً جائز، وهذا دفعا للعدوى.

الكمامة

ما حكم وضع اللثام أي الكمامة للرجال والنساء في الصلوات؟
● الأمر مكروه ولكن لا يبطل الصلاة، وهذا اللثام في الصلاة جائز خوفاً من عدوى المرض.



د. مشعل عيادة



د. بسام الشطي



د. خالد المرداس



د. خالد المذكور

فله أن يتصدق بالمال ويكتب له أجر الصدقة بهذا المال لمساعدته المحتاجين فهم في أشد الحاجة بسبب ظروف «كورونا» وقد تعطلت الأعمال وقيل المال، والله لا يضع أجر المحسنين، أما بالنسبة للحج فيبذل الله ينال أجر الحج بالنسبة لقول النبي ﷺ «إنما الأعمال بالنيات».

الأعمال بالنيات

يقول د. سعد العنزي: لا حرج في الأمر، فيجوز له أن يتصدق بهذا المال للمحتاجين الفقراء بسبب تعذر أداء موسم الحج هذا العام بسبب الجائحة، وإنما الأعمال بالنيات.

يدخر مال الفريضة

بدوره، يؤكد الشيخ صالح الغانم أنه: إذا كانت حجة الإسلام فعليه أن يحتفظ بالمال المدخر للحج ليتمكن من أداء حج الفريضة، وإذا كان حج النافلة فالأولى أن يتصدق على المحتاجين.

يجوز

ويضيف الشيخ سعد الشمري: يجوز بل يستحب أن يتصدق بالمال الذي أدخره المسلم للحج هذه السنة أو يتصدق ببعضه إذا كان حج تطوع لما يغلب على الظن حاجة كثير من الناس إلى المساعدات والزيارات والصدقات لتعطل أعمال كثير منهم أو يسهم بما فيه من مواجهة لهذا المرض الوبائي، وأعني «كورونا»، والله المستعان.



الشيخ سعد الشمري



الشيخ صالح الغانم



د. سعد العنزي

■ الشطي: أجره كامل غير منقوص ولا بد أن يؤدي فريضة الحج فيما بعد

■ مشعل: ينال أجر الحج بالنية ويكتب له أجر الصدقة لمساعدته المحتاجين

■ العنزي: لا حرج في الأمر ويجوز له أن يتصدق بالمال لتعذر أداء الحج

■ الغانم: إذا كان حج الفريضة فعليه الاحتفاظ بالمال وإذا كان نافلة فليصدق

■ الشمري: يجوز التصدق بالمال الذي ادخره المسلم للحج إذا كان تطوعاً

وقال: إن الدعوة لمن رصد مالا للحج في هذه السنة كما يقول المذكور وقد سبق له تادية حج الفريضة ولن يستطيع الذهاب بسبب وباء كورونا له وتصدق بهذا المال، فهذه دعوة طبية.

ينال أجر الحج

يضيف د. مشعل العنزي: من جمع مالا للحج ولم يتمكن بسبب ظروف الجائحة وقد حج من قبل

وتوزيع الأيامى والصالحين، وعلاج المرضى وتعليم الجاهل وكسوة الفقراء وإيجاد السكن لمن ليس لديه، فهذا من التعاون على البر والتقوى.

وأكد د. الشطي أن المهم في ذلك استحضر النية بأنه عازم على الحج وحالت دون ذلك ظروف الجائحة، فهذا ينال أجره كاملاً غير منقوص لكن لا تسقط عنه الفريضة لأنه لا بد أن يؤديها.

للتصدق والعمل الصالح وبذل العطاء في كل وقت وليست محصورة في أموال الحج والتجارة مع الله تجارة لا تبور، وهذه مواسم عظيمة ينال العبد الأجر والثوبة لكفالة اليتيم والسعي على الأرملة والمسكينة وسد رمق الجوع وتفريج كرب المكروبين وسداد ديون الغارمين وإخراج الناس من الظلمات إلى النور بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام،

الشهاب: التبرع للأضاحي يبدأ من 22 ديناراً للأغنام و70 للأبقار

«النجاة الخيرية» تهدف لتوزيع 3000 أضحية في 19 دولة حول العالم

لحوم الأضاحي، لافتاً إلى أن الجمعية في الأعوام الماضية كانت تقوم بتسيير الوفود الخارجية من أبناء الكويت للاشراف على ذبح الأضاحي وإبصال المساعدات للمستحقين بشكل مباشر، ولكن في ظل الظروف الاستثنائية الحالية ستقوم الجمعية بالتواصل مع الجمعيات الخارجية وعمل التقارير المرئية والمصورة التي تعكس حجم شريحة المستفيدين الكبيرة من المشروع، ونشرها بمنصات التواصل الاجتماعي.

وموريتانيا ولندن وغيرها من الدول الأخرى. وأوضح الشهاب أن النجاة الخيرية تنحصر على توزيع لحوم الأضاحي للاجئين السوريين في دول اللجوء وفي المناطق الأمانة داخل سورية، وكذلك مسلمو الروهنديا اللاجئين في بنغلاديش والذين يعيشون ظروفاً إنسانية غاية في الصعوبة، وأهل الحاجة الذين لا يتذوقون طعم اللحوم إلا في الأعياد والمناسبات، والإيتام والأسر المتعففة وذلك لقلّة ذات اليد، فهؤلاء هم أصحاب النصيب الأكبر من

أجل إسعاد هؤلاء البسطاء في هذه الأيام المباركة. وكذلك إحياء شعيرة أمينا إبراهيم ومكافحة أمراض سوء التغذية وإدخال الفسحة والسرور على عشرات الآلاف من المستفيدين الذين ياكلون اللحم طوال العام بعد أصابع اليد الواحدة. وبين أن قيمة الأضاحي تتفاوت تبعاً لطبيعة الدول حيث تبدأ من 22 ديناراً للأغنام و28 ديناراً للماعز و70 ديناراً للأبقار، مؤكداً أنه اجاز العلماء اشترك أكثر من شخص في ذبح بقرة، شرط أن تكون سنن الأضحية سنتين فأكثر.



عبد الله الشهاب

بشكل ملحوظ، مما بدوره يحتم علينا خلال هذا المشروع الموسمي مضاعفة الجهود من

تستقبل جمعية النجاة الخيرية حالياً تبرعات المحسنين لتنفيذ مشروع الأضاحي لهذا العام 1441 هـ حيث تطمح الجمعية إلى توزيع عدد 3000 أضحية من الذبح والماعز والأبقار داخل الكويت وفي 19 دولة عربية وإسلامية وأوروبية وإبصال لحوم الأضاحي للمستفيدين الأشد احتياجاً.

وأكد رئيس قطاع البرامج والمشروعات بجمعية النجاة الخيرية عبدالله الشهاب أن جائحة كورونا تسببت في زيادة معدل الفقر حول العالم

العتيبي: بخمسة دنانير تساهم في خمسة مشروعات خيرية متنوعة

«نماء للزكاة والتنمية المجتمعية» تطلق مشروع «خمسة بخمسة»

تعالى من الماء كل شيء حي. وأضاف العتيبي أن ثالث هذه المشروعات علاج المرضى وتوفير برامج علاجية لهم، وعن المشروع الرابع، قال العتيبي: كفالة طلبة العلم بإعانة طالب العلم على مواصلة التعلم من أهم ما ينبغي أن ينفق عليه، وذلك لحماية الطلبة من التسرب التعليمي وتوفير الفرص التعليمية لمن يستحقها ويحتاج إليها. وأشار العتيبي إلى أن خامس هذه المشروعات مساعدة الأسر المتعففة انطلاقاً

الأيام، وتلبسهم لباس البهجة والسرور، ليكون للطفولة رونقها ويصبح للعبد معناه عند هؤلاء الصغار. وعن ثاني هذه المشروعات، قال العتيبي: هو سقيا الماء والتي يأتي انطلاقاً من قول رسول الله ﷺ «أفضل الصدقة سقيا الماء»، مبيناً أن سقيا الماء من خير أنواع الإحسان، وذلك لشدة حاجة الناس إلى الماء في فصل الصيف، وعدم استفنائهم عنه، فالإحسان في بذل الماء لمن يحتاج إلى شربه، وتمكينه منه فعل عظيم، وله ثواب جزيل، وقد جعل الله

أحب إلى الله من الأيام العشر، يعني العشر من ذي الحجة قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء، مشيراً إلى أن مشروع «خمسة في خمسة» عبارة عن سلة من المشاريع المتنوعة والمميزة. وأضاف العتيبي أن هذه المشروعات تشمل كسوة اليتيم والتي تمثل طريقاً من طرق الخير والإحسان التي جبل عليها أهل الكويت والتي تنزع لباس البؤس والحرمان من أجساد أطفال



سعد العتيبي

النبي ﷺ في الحديث الذي رواه البخاري وغيره «ما من أيام العمل الصالح فيها من

مع بداية العشر الأوائل من ذي الحجة، أطلقت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مشروع «خمسة بخمسة» والذي يستهدف العديد من المشروعات، منها كسوة اليتيم وعلاج المرضى وإعانة الطالب وسقيا الماء ومساعدة الأسر. في هذا الصدد، قال المدير العام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية سعد العتيبي أن نماء أطلقت مشروع «خمسة في خمسة» في بداية العشر الأوائل من ذي الحجة لما لهذه الأيام من فضل عظيم، فقد قال

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الاميل: Lailaelshef1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي